Journal Of the Iraqia University (66-1) March (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

القراءات الفرشية الشاذة المروية عن الإمام أبي جعفر المدني في سورة البقرة من خلال كتب الشواذ. جمعاً وتوجيهاً

د/ سعود سعد الأنصاري أستاذ مساعد بقسم القراءات بجامعة الطائف

The perverse, perverse readings narrated on the authority of Imam Abu Ja`far al-Madani in Surat Al-Baqarah through perverted books. Collectively and directedly

Dr. Saud Saad Al-Ansari
Assistant Professor in the Department of Quranic Recitations at Taif University
Saud05045@gmail.com

10.58564/MABDAA.62.1.2024.716

Research Summary
This research compiles the anomalous narrations from Imam Abu Ja'far Al-Madani in Surah Al-Baqarah through the books of anomalous recitations.
Research Objectives:
-To examine the selections of Imam Abu Ja'far Al-Madani and understand his extensive knowledge of the language.
-To catalog the anomalous recitations narrated from Imam Abu Ja'far Al-Madani in Surah Al-Baqarah.
-To open prospects for researchers to study the anomalous recitations narrated from the ten reciters.
Research Problem: The following questions are addressed:
-How many anomalous narrations from Imam Abu Ja'far Al-Madani in Surah Al-Baqarah are there?
-Do these anomalous narrations have a basis in Arabic?
-Are these narrations consistent with the text of the Quran?
-What is the reason for the anomaly of these recitations narrated from Imam Abu Amr Al-Basri?
Research Findings:
-All the instances mentioned in the research conformed to an aspect of Arabic.
-Some narrations contradicted the text of the Quran.
-The primary reason for the anomaly of the narrations mentioned in this research is the discontinuity of the chain of transmission and the lack of fame of its narrators.
Keywords:Anomalous Recitations, Abu Amr Al-Basri, Surah Al-Baqarah, Books of Anomalous Recitations.

ملخص البحث

موضوع البحث: يجمع هذا البحث المرويات الشاذة عن الإمام أبي جعفر المدني في سورة البقرة من خلال كتب القراءات الشاذة.

أهداف البحث:

- الوقوف على اختيار الإمام أبي جعفر المدني، ومعرفة سعة اطلاعه في اللغة.
- حصر القراءات الشاذة المروية عن الإمام أبي جعفر المدني في سورة البقرة.
- فتح الآفاق أمام الباحثين؛ لدراسة القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة.

مشكلة البحث: الإجابة عن الآتي:

- كم عدد المرويات الشاذة عن الإمام أبي جعفر المدني في سورة البقرة؟
- هل لهذه المرويات الشاذة وجه في العربية؟
- هل هذه المرويات موافقة لخط المصحف؟
- ما سبب شذوذ هذه القراءات المروية عن الإمام أبي عمرو البصري؟

نتائج البحث:

- جميع المواضع المذكورة في البحث وافقت وجه من وجوه العربية.
- بعض المرويات خالفت رسم المصحف.
- السبب الرئيسي في شذوذ المرويات المذكورة في هذا البحث هو انقطاع السند، وعدم شهرة رواتها.

الكلمات الدَّالة (المفتاحية)القراءات الشاذة– أبو عمرو البصري– سورة البقرة– كتب القراءات الشاذة.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير البشر محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه وبعد: فإن أشرفَ ما وجهت له الهمم، وأثمنَ ما بذلت له الجهود، وخيرَ ما قضيت فيه الأزمان والأوقات هو دراسة علوم القرآن الكريم، وذلك لأن شرف العلم تابع لشرف معلومه، ومن هذه العلوم علم القراءات؛ فقد اعتنى به الصحابة والتابعون، وكذا من جاء بعدهم على مدى العصور إلى عصرنا هذا، نقلاً وحفظاً وتدويناًومن القراء الذين كان لهم إسهام وافر في نقل القراءات الإمام أبو جعفر المدني– رحمه الله– فقد كانت قراءته ضمن القراءات العشرة التي تلقتها الأمة بالقبول، ولكن لما ساهم علماء القراءة بالتأليف في علم القراءات جاء تصنيفهم في هذا العلم بإفراد مؤلفات في القراءات المتواترة وأخرى في الشاذة، وأخرى حوت الأمرين معاً، ومن خلال النظر فيها وجدت مرويات منسوبة إلى الإمام أبي جعفر المدني محكوم عليها بالشذوذ، فأحببت أن أجمعها وأبيّن أثرها على المعنى، ووجهها من العربية، والبحث عن سبب شذوذها ولما جاءت هذه المرويات كثيرة، لا يتسع لها طبيعة هذا البحث، اقتصرت على جمعها في سورة البقرة، وجعلت عنوان البحث " القراءات الفرشية الشاذة المروية عن الإمام أبي جعفر المدني من خلال كتب القراءات" فأبدأ مستعيناً بالله ومن استعان بغيره لا يعان.

حدود البحث:

تنحصر حدود هذا البحث فيما يلي:

١– حصر جميع القراءات الفرشية الشاذة المروية عن الإمام أبي جعفر المدني في سورة البقرة من خلال كتب القراءات الشاذة.

٢– توجيه جميع المرويات الشاذة الواردة في البحث.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تبرز أهمية الموضوع وأسباب اختياره من خلال ما يلي:

١. تعلق البحث بخدمة كتاب الله تعالى، فالموضوع يدور حول علم القراءات وهذا العلم من علوم القرآن، وشرف العلم من شرف المعلوم، ولا أشرف من كتاب الله عز وجل.

٢. مكانة الإمام أبي جعفر ومقامه في الأمة، حيث إنه من القراء العشرة، وشيخ القراء وقد تلقت الأمة قراءته بالقبول.

٣. لا يخفى ما للقراءات الشاذة من مكانة ودور كبير في بيان المعنى القرآني وإثراء اللغة العربية لذا نجد أهل التفسير يوردون كثيراً من القراءات الشاذة في تفاسيرهم كما نجد أهل اللغة يحتجون بها في إثبات قواعدهم النحوية.

٤. حوت المرويات الشاذة المنسوبة إلى أبي جعفر على بعض اللهجات العربية القديمة، التي ربما اندثر بعضها، ولم تعد تُستخدم عند العرب؛ فبدراستها إحياء لها.

٥. قلة البحوث التي تعرضت لدراسة القراءات الشاذة المروية عن أحد القراء العشرة، لذا رغبت في الوقوف على المرويات الشاذة المروية عن الإمام أبي جعفر المدني في سورة البقرة، من خلال كتب القراءات الشاذة.

٦. الرغبة في تمييز رواة وطرق أبي جعفر المدني الشاذة من المتواترة.

٧. إبراز جهود الأئمة القراء في خدمة علم القراءات؛ وذلك من خلال الوقوف على ما جمعوه من هذه المرويات الشاذة؛ لكي لا تضيع جهودهم.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب وجدت أربعة رسائل علمية اعتنت بجمع القراءات الشاذة المروية عن القراءة العشرة، وهي:

١-القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، منزلتها وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه، إعداد الباحث: مجتبى محمود عقلة بني كنانة، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، بجامعة اليرموك، بدولة الأردن.

٢-القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة "جمعاً وتحليلاً"، من أول أبواب الأصول إلى آخر فرش حروف سورة الأنعام، إعداد الباحث: محمود رمضان مصطفى دياب، وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم، بجامعة الأزهر، بطنطا.

٣- القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة "جمعاً وتحليلاً"، من أول فرش سورة الأعراف إلى آخر فرش سورة الكهف، إعداد الباحث: ناصر رزق عبدالفتاح عبدالصمد، وهي رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم، بجامعة الأزهر، بطنطا.

٤-القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة "جمعاً وتحليلاً"، من أول فرش سورة مريم إلى آخر سورة الناس، إعداد الباحث: عبدالحليم جاب الله عويس، وهي رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية القرآن الكريم، بجامعة الأزهر، بطنطا.

٥- مشروع معجم القراءات وتوجيهها من أول القرآن إلى آخره- رسائل علمية لمرحلة الدكتوراه بالجامعة الإسلامية-وبعد المقارنة بين هذه الرسائل وبين بحثي هذا يمكن القول بأن الفرق يتضح من خلال عنوان وحدود البحث، فهذا البحث اقتصرت فيه على ذكر المرويات الشاذة المروية عن أبي جعفر في سورة البقرة من خلال كتب القراءات الشاذة، وتوجيهها بينما الرسائل العلمية السابقة في الذكر عامة لجميع القراء العشرة، جُمعت من كتب القراءات والتفسير وغيرها، وهذا من وجهة نظر الباحث لا يستقيم؛ لأن الرجوع إلى جميع المصادر التي يمكن من خلالها حصر هذه المرويات الشاذة فيه صعوبة، فنجد للإمام أبي جعفر مرويات عنه في كتب اللغة والمعاجم والنحو وكتب التفسير والقراءات الشاذة، أضف إلى ذلك أنَّه قد أخذ عنه خلق كثير، لزم من ذلك أن يُقتفى أثر جميع رواته؛ لجمع المواضع المروية عنه؛ ولذا نتج عن هذا عدم حصر جميع الكلمات الشاذة المروية عن أبي جعفر في سورة البقرة[١]؛ وعدم توفر بعض المصادر المهمة لديهم؛ والتي جاء فيها عدد كبير من هذه المرويات الشاذة، ككتاب جامع القراءات للروذباري، والمغني في القراءات للنوازوازي حيث وجدت في هذين المصدرين بعض الروايات الشاذة التي لم تُذكر في غيرها، فمن الأحسن من وجهة نظر الباحث أن تُجمع المرويات الشاذة لكل قارئ على حدة، حتى يسهل حصر جميع المرويات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، وكذلك يسهل الرجوع إلى جميع المصادر الممكنة؛ لحصر هذه المرويات، فبالتالي تسهل دراستها وتوجيهها ومعرفة سبب شذوذها؛ بعرضها على أركان القراءة الصحيحة، وهذا ما فعلتُه في هذا البحث، وأما مشروع معجم القراءات الشاذة وتوجيهها فقام بإعداده عدد من الباحثين في رسائل علمية متفرقة نوقش بعضها دون البعض الآخر ولم تر النور إلى الآن.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وتمهيد، وفصل وفهارس:**المقدمة**، تشتمل على:حدود البحث. أهمية الموضوع وأسباب اختياره.الدراسات السابقة.- خطة البحث. منهج البحث.**التمهيد: التعريف بمصطلحات البحث** وتحته أربعة مطالب:**المطلب الأول:** التعريف بعلم القراءات.**المطلب الثاني:** التعريف بالأصول، والفرش**المطلب الثالث:** التعريف بمصطلح الشذوذ في علم القراءات.**المطلب الرابع:** مصطلح الرِّواية.**المطلب الرابع:** ترجمة موجزة عن الإمام أبي جعفر المدني. **الفصل:** القراءات الفرشية الشاذة المروية عن الإمام أبي جعفر المدني في سورة البقرة جمعاً وتوجيهاً.**الخاتمة:** وفيها أهم النتائج والتوصيات ثم فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

- كتابة البحث وفق قواعد الإملاء وعلامات الترقيم الحديثة.
- كتابة الآيات وفق الرسم العثماني.
- عزو الآيات بذكر رقم الآية، يكون في نفس البحث بين معكوفتين.
- ذكر نماذج من القراءات الشاذة المروية عن أبي جعفر من كتب القراءات والتفسير مرتبة حسب السور.
- توجيه القراءات الشاذة الواردة في البحث.
- عند ذكر المصادر أو المراجع في الحاشية أكتفي بذكر اسم الكتاب، ثم أتبع ذلك برقم الجزء والصفحة.
- وضع فهارس علمية تخدم البحث.

التمهيد

التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الأول: التعريف بعلم القراءات:

القراءات لغة: جمع قراءة، وهي مصدر (قرأ) بمعنى الجمع والضم[٢].وفي الاصطلاح: ذكر علماء القراءات تعاريف عدة لعلم القراءات، ولعل أكثرها شهرة تعريف الإمام ابن الجزري –رحمه الله–وهو: " القراءات هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة" [٣].

المطلب الثاني: التعريف بالأصول، والفرش[٤]:

درج المؤلفون في علم القراءات على تقسيم مسائلَه إلى قسمين: أصول، وفرش. فالأصول: جمع أصل، وهو أساس الشيء، ويراد به عند أهل القراءة القواعد المطَّردة التي تنطبق على كل جزئيات القاعدة، والتي يكثر دورها، وتطَّرد، ويدخل في حكم الواحد منها الجميع، بحيث إذا ذُكر حرف من حروف القرآن الكريم، ولم يُقيَّد؛ يدخل تحته كل ما كان مثله، فمثلاً: الترقيق في لام لفظ الجلالة إذا سُبقت بكسر؛ يكون مطَّردًا في جميع القرآن، ولذا جاءت تسمية الأصولُ أصولاً؛ لأنها يكثر ورودها ويطَّرد حكمها على جزئيَّاتها، وهي كالاستعاذة والبسملة والإدغام، والإمالة وهذا القسم لم أتناوله في بحثي.والفرش: البسط، ويُطلق المصطلح عند أهل القراءة على الكلمات التي يقلُّ دورها وتكرارها من حروف القراءات المختلف فيها في القرآن الكريم، ولم تطَّرد غالباً، وسميت بذلك؛ لانتشارها، وتفرَّقها في السور.وجرى عمل علماء القراءات على ذكر الفرش من أول سورة البقرة إلى آخر سورة الناس.وهذا القسم هو الذي جمعت مواضعه في سورة البقرة من خلال كتب الشواذ.

المطلب الثالث: مصطلح الشذوذ في علم القراءات:

الشذوذ في اللغة: من شذَّ يشذُّ شذًّا وشُذُوذًا، وعند الرجوع إلى معاجم اللغة تجد مصطلح الشذوذ أتى بعدة معاني:

١. التفرد: يُقال: شذّ الرجل: إذا انفرد عن أصحابه، وجاء عند ابن فارس في معجمه أن الشين والذال من شذّ يدل على الانفراد والمفارقة[٥].

٢. الندرة: شذ يشذ شذًا وشذوذًا: ندر عن الجمهور[٦].

٣. القلة: يقال: جاء القوم شذاذاً: أي: قلالا[٧]، وبه جاء تعريف الشاذ في الكليات فالشاذ هو الذي يكون وجوده قليلًا[٨].وبهذا يتبين أن المقصود بشذوذ القراءة على المعنى اللغوي هي القراءة التي انفردت وخرجت عمَّا عليه الجمهور، وهي في الوقت نفسه قلّ استعمالها فأصبحت نادرة وغريبة.

في الاصطلاح:

قبل أن أتطرق إلى تعريف شذوذ القراءة بالمعنى الاصطلاحي لابد أن يُعرف أن أهل القراءة استعملوا مصطلح الشذوذ منذ زمن متقدم أبان انتشار القراءات المتنوعة وظهور اختيارات أئمة القراءة وذلك بناءً على مقاييس وضوابط يُطلق من خلالها المصطلح على القراءة المردودة قال ابن جرير الطبري في تفسيره جامع البيان: ((أنَّ كل ما كان مستفيضاً في قَرَأة الإسلام من القراءة فهو الصواب الذي لا يجوز خلافه))[٩]، وقال في موضع آخر من تفسيره: ((غير جائز لنا أن نشهد بشيء ليس في مصاحفنا من الكلام أنه من كتاب الله))[١٠]. وقال أيضاً: ((وأولى ما قُرئ به كتاب الله من الألسن أفصحها وأعرفها دون أنكرها وأشذها))[١١]وقال أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ) : ((وما وافق المصحف، وصح معناه، وقرأت به القراء فهو المختار))[١٢]ومن خلال ما تقدّم من ذكر بعض نصوص المتقدمين المتضمنة لضوابط ومقاييس قبول القراءة وردها عندهم يتضح للناظر فيها أنها تنوعت في اللفظ واتفقت في المعنى لذا ساغ للمتأخرين وضع صيغة نهائية لهذه الضوابط والمقاييس وذلك بجمعها وصياغتها في أركان ثلاثة يُرجع إليها وهي: تواتر القراءة أو صحة الإسناد مع الشهرة والاستفاضة، وموافقتها لأحد المصاحف العثمانية، وصحتها من جهة العربية، وعلى أساسها جرى العمل بها في قبول القراءات، ومعرفة ما يُقبل منها ومالا يُقبل، ومن خلالها يتضح معنى القراءة الشاذة. وبهذا يمكن القول بأن القراءة المقبولة هي القراءة هي التي جمعت الأركان الثلاثة، والقراءة المردودة هي القراءة التي فقدت أحد الأركان الثلاثة والتي يطلق عليها مصطلح الشذوذ، وعليه جرت عبارات العلماء في تعريف القراءة الشاذة قال أبو شامة عند معرض حديثه عن الأركان الثلاثة: "فإن اختل أحد هذه الأركان الثلاثة أطلق على تلك القراءة أنها شاذة ضعيفة"[١٣]، وفي تأكيد هذا المعنى جاء قول الجعبري وابن الجزري.وأيضًا عُرّفت القراءة الشاذة هي كل قراءة وراء القراءات العشرة التي قال عنها الإمام ابن الجزري: "والذي جمع في زماننا الأركان الثلاثة هي قراءة الأئمة العشرة التي أجمع الناس على تلقيها بالقبول"[١٤] ونقل ابن الجزري عن تاج الدين السبكي قوله في القراءات الشاذة: "والصحيح أن ما وراء العشرة فهو شاذ"[١٥].

المطلب الرابع: مصطلح الرِّواية.

في اللغة: الرِواية بكسر الراء مصدر روى: بمعنى نقل وحمل يُقال روى البعير الماء أي: حمله ومنه رواية الشعر والحديث، ورجل رواية أي: كثير الرواية والمفرد راوٍ والجمع رواة، ويأتي تعريف الرِواية في الاصطلاح العام: بالخبر المنتهي بطريق النقل من ناقل إلى ناقل حتى ينتهي إلى المنقول عنه[١٦]وفي الاصطلاح القرائي: يراد بالرواية معنيين[١٧]:

الأول: الخلاف المنسوب للآخذين عن الإمام ولو بواسطة كرواية ورش عن نافع ورواية حفص عن عاصم.

الثاني: النص: ومنه قول الداني في مقدمة كتابه التيسير:" فأول ما افتتح به كتابي هذا ذكر أسماء القراء والناقلين عنهم وأنسابهم. وكناهم وموتهم وبلدانهم واتصال قراءتهم وتسمية رجالهم واتصال قراءتنا نحن بهم و تسمية من أداها إلينا رواية وتلاوة"[١٨]، أي: نصًا وأداءً، وفي تأكيد هذا المعنى قال مكي عند معرض ردّه على مَن منع وجه تمكين المدّ في البدل لورش من طريق الأزرق : " لكنا نقول : إنّ المدّ قد نُقل قراءةً ونصاً في الكتب، وتركُ المدّ نُقل قراءةً لا غير وليس عليه نصّ في كتاب أحد، والرواية إذا أتت بالنص في الكتب والقراءة كانت أقوى وأولى من رواية لم تنقل ولا صحبها نص"[١٩]، فدل قوله أن الوجه وهو الرواية يثبت بأمرين وهما القراءة أي: الأداء ووجود النص عليه في الكتب.

المطلب الخامس: ترجمة موجزة عن الإمام أبي جعفر المدني.

هو الإمام أبو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة من أجلة التابعين، مسحت أم سلمة رضي الله عنها على رأسه وهو صغيراً ودعت له بالبركة، قدمه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما لإمامة الناس، وكان يُقرئ في مسجد رسول الله – صلى الله عليه وسلم– قال الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه: "كان أبو جعفر رجلاً صالحاً"، وقال يحيى بن معين: كان إمام أهل المدينة في القراءة فسُمِي القارئ بذلك, وكان ثقة قليل الحديث، وقال ابن حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث، وقال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: كان إمام الناس بالمدينة أبو جعفر، وروى القراءة عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وروى عنه القراءة نافع المدني، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقال نافع: "لما غُسِّل أبو جعفر نظرت إلى فؤاده مثل ورقة المصحف فما شك من حضر أنه نور القرآن"، توفي –رحمه الله– سنة ثلاثين ومائة[٢٠].

سورة البقرة

١. روى إسماعيل[٢١] عن أبي جعفر قراءة سمج فِي ظُلُمٰتٖ سمح [١٧] بإسكان اللام (ظُلْمات) هكذا [٢٢].

توجيه القراءة: فيها وجهان الأول: إسكان اللام طلبًا للتخفيف[٢٣] وذلك لما استثقلت الكلمة بتوالي الضم عُدل إلى الإسكان تخفيفًا قال ابن جني في تأكيد هذا المعنى: "ومَن استثقل اجتماع الثقيلين فتارة يعدل إلى الفتح في الثاني يقول: ظُلَمَات وكِسَرات، وأخرى يسكن فيقول: ظُلْمَات وكِسْرَات، وكل جائز حسن"[٢٤].

والثاني: الضم والفتح والإسكان في اللام لغات، وهي جائزة في جمع فُعلة الاسم صحيح العين غير المضعف ولا معتل اللام[٢٥].

٢. سمح إِنَّ ٱللَّهَ يَسۡتَحۡيِۦٓ سمح [٢٦] روى القورسي[٢٦] عن أبي جعفر القراءة بياء واحدة ساكنة، ويلزم من ذلك كسر الحاء[٢٧].

توجيه القراءة: على أنها من استحى وهي لغة بني تميم، وأصل القراءة نُقلت حركة الياء الأولى إلى الحاء فسكنت ثم استثقلت الضمة على الياء الثانية فسكنت فالتقى الساكنان وعليه وجب حذف أحدهما[٢٨]، وأما القراءة المتواترة التي جاءت بإسكان الحاء وياءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة فهي من الاستحياء وهي لغة أهل الحجاز كما نصّ على ذلك ابن حيان[٢٩].

٣. سمح وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ سجى [٣٠] قرأ أبو جعفر سمح وَيَسۡفِكُ سجى بضم الياء وفتح السين وكسر الفاء مشدداً (يُسَفِّكُ) هكذا[٣٠].

توجيه القراءة: على أنها من سَفَّك يُسَفِّك قصدًا للتكثير، والسَّفْك هو: الصَّب[٣١].

٤. سمح سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ سمح البقرة [٤٩] روى العمري[٣٢] عن أبي جعفر القراءة بتشديد الواو من غير همز (سُوَّ)[٣٣].توجيه القراءة: إجراء الوصل مجرى الوقف وذلك أنه لما جاز في المهموز لغة حال الوقف على الهمزة حذفها وإلقاء حركتها على الساكن قبلها وتشديده أجراه أبو جعفر في الوصل[٣٤]، ومن المعلوم أن هذه القراءة لها نظائر من قراءة أبي جعفر في المتواتر[٣٥]، وهي لغة أهل الحجاز قال عبد الصبور شاهين: " والتضعيف الذي يجئ نتيجة سقوط الهمز حجازي

٥. سمح وَقُولُواْ حِطَّةٞ سجى [٥٨] روى الدوري عن ابن جماز عن أبي جعفر القراءة بالنصب (حِطّةً)[٣٦]توجيه القراءة: النصب على المصدرية أي: احطط عنا ذنوبنا حطةً، أو على المفعولية لفعل مقدر نسألك حطة[٣٧].

٦. سمح رِجْزًا سجى البقرة [٥٩] روى القورسي عن أبي جعفر القراءة بضم الراء (رُجزًا) هكذا[٣٨].توجيه القراءة: الرجز هنا بمعنى العذاب، وكسر الراء وضمها لغتان في الاسم[٣٩]، والدال على هذا خلاف المتواتر في قوله تعالى: المدثر [٥] حيث قرأ العشرة بكسر الراء إلا أبا جعفر ويعقوب وحفصًا قرءوا بضمها[٤٠]، وفيها أتى لفظ الرجز بمعنى الأوثان[٤١].

٧. سمح وَقِثَّآئِهَا سجى البقرة [٦١] روى الشيرزي[٤٢] عن أبي جعفر بضم القاف[٤٣].توجيه القراءة: الضم والكسر في القاف لغتان مسموعتان[٤٤] إلا أن الزجاج حكم بجودة الكسر[٤٥]، والسّمين بشهرتها[٤٦]، وأما لغة الضم فحسّنها ابن جنى وعلل ذلك بقوله:" أن القُثّاء من النوابت كالعُلّام والثُقّاء وكثر عن العرب في هذه النوابت الفُعّال"[٤٧].

٨. سمح ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا سجى [٦١] روى الشيرزي والقورسي عن أبي جعفر القراءة بدون تنوين (مصر) هكذا[٤٨]. توجيه القراءة: على أن المقصود مصر المعروفة لذا مُنع اللفظ من الصرف فهو كمثل قوله تعالى: سمح ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ سجى يوسف [٩٩] [٤٩].

٩. سمح لَّا ذَلُولٞ سجى البقرة [٧١] (لا ذلولٌ) روى الشيرزي عن أبي جعفر فتح اللام من غير تنوين[٥٠].توجيه القراءة: على أنها للنفي، وخبر النفي مضمر تقديره لا ذلول ثم أو لا هي ذلول[٥١].

١٠. سمح يُرَدُّونَ سجى البقرة [٨٥] روت ميمونة[٥٢] عن أبي جعفر القراءة بالتاء للخطاب[٥٣].توجيه القراءة: هي على وجهين: الأول الالتفات، وذلك رجوعًا إلى قوله تعالى: سمح مَن يَفۡعَلُ سجى البقرة [٨٥] وهو خروج من الغيبة إلى الخطاب، والثاني: عدم الالتفات وذلك نظرًا إلى قوله تعالى: سمح أَفَتُؤۡمِنُونَ سجى البقرة [٨٥] [٥٤].

١١. سمح وَجِبۡرِيلَ وَمِيكَٰىٰلَ سجى البقرة [٩٨] روى الثوري عن أبي جعفر القراءة بالمد مع تشديد الياء فيهما (جبرايّل) (ميكايّل) هكذا[٥٥].

توجيه القراءة: الكلمتان فيهما قراءات كثيرة وكل ذلك لغات فقد ذكر السمين ثلاثة عشر لغة فيهما وتكون تأدِيتُها على حسب ما يروي الراوي، والعلة في تعدد اللغات العجمة[٥٦] قال العكبري: "ومن عادة العرب أن تتلاعب بالأعجمي"[٥٧].

١٢. سمح وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ سجى البقرة [١٠٢] روى القورسي عن أبي جعفر قراءة الفعل بفتح الهمزة والزاي للتسمية للفاعل[٥٨].توجيه القراءة: على أنه فعل ماضي رباعي مبني للفاعل العائد إلى لفظ الجلالة عز وجل[٥٩].

١٣. سمح ٱلۡمَلَكَيۡنِ سجى البقرة [١٠٢] روى قتيبة عن أبي جعفر القراءة بكسر اللام (الملِكين) هكذا [٦٠].توجيه القراءة: على أنه من (المُلك)، واختلف أهل التفسير في تعيين الملِكين إلى قولين:

الأول: داود وسليمان عليهما السلام، الثاني: رجلان من العجم[٦١]، لكن العكبري أضاف قولًا ثالثًا هو كمعنى قراءة الفتح– وهي القراءة المتواترة– أنهما ملَكان من الملائكة؛ لأنه لما نزلا إلى الأرض ابتلاءً واختبارًا للناس ذهبت عنهما الصبغة الملائكية فجاء التعبير عنهما بلفظ المُلك[٦٢].

١٤. سمح هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ سجى البقرة [١٠٢] روى الشيرزي عن أبي جعفر القراءة برفع التاء فيهما (هاروتُ وماروتُ) هكذا[٦٣].

التوجيه: اختلف أهل التفسير في نسبة الاسمين إلى السابق في السياق وعليه تفرّع توجيه قراءة الرفع إلى تخرجين الأول: الرفع على الاستئناف أي: أنه خبر المبتدأ المحذوف وتقديره: (هما هاروت وماروت)، وهذا على قول من قال برجوع نسبة الاسمين إلى الملائكة على قراءة الفتح، أو إلى البشر على قراءة الكسر في لفظ سمح ٱلۡمَلَكَيۡنِ سجى.

التخريج الثاني: الرفع على البدلية من لفظ الشياطين في الموضع الأول وهو قوله تعالى: سمح مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ سجى أو في الموضع الثاني من قوله تعالى: سمح وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ سجى على قراءة الرفع، وهذا على قول من قال برجوع نسبة الاسمين إلى الشياطين[٦٤].

١٥. سمح بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ سجى البقرة [١٠٢] قرأ بفتح الميم وإسقاط الهمز وتشديد الراء الحُلْواني، والكسائي عن أبي جعفر[٦٥].

توجيه القراءة: سبق توجيه مثل ذلك عند قوله تعالى: سمح سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ سمح البقرة [٤٩].

١٦. سمح كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ سجى البقرة [١٠٨] فيها ست قراءات منسوبة إلى أبي جعفر: الأولى: بكسر السين وإشمامها الضم مع إبدال الهمزة ياءً، والثانية: بكسر السين مع إبدال همزة ياء، والقراءتان رواية اليشرزي عنه، الثالثة: بضم السين واختلاس حركة الهمزة رواية الهاشمي[٦٦] عنه، والرابعة: بضم السين وتسهيل الهمزة رواية العمري عنه، والخامسة بفتح السين من غير همز، والسادسة بضم السين من غير همز، والقراءتان رواية الحلواني عنه[٦٧].توجيه القراءة: كل هذه القراءات من اللغات الواردة في (السؤال)[٦٨].

١٧. سمح وَمِن ذُرِّيَّتِي سجى [١٢٤] روى العمري عن أبي جعفر القراءة بفتح الذال (ذَرِّيتي) هكذا [٦٩].

توجيه القراءة: أنها لغة، والذرية فيها ثلاث لغات: الضم والكسر والفتح [٧٠]، وفي أصل الكلمة واشتقاقها على اللغات الثلاث كلام يطول المقام في ذكره هنا فليرجع إليه في مظانه[٧١].

١٨. سمح وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً سجى البقرة [١٤٣] روى القورسي ومميونة عن أبي جعفر برفع (لكبيرةٌ) [٧٢].

توجيه القراءة: فيها ثلاثة أوجه الأول: أن (كَانَتْ) زائدة لا عمل لها والتقدير:(وإنْها لكبيرةٌ) ونظيرها قوله تعالى: سمح وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ سجى البقرة [٤٥]، وإليه ذهب الزمخشري، وحكم عليه السمين بالنظر[٧٣]، وقال ابن حيان مستدركًا على هذا الوجه: "وهذا ضعيف؛ لأن كان الزائدة لا عمل لها، وهنا قد اتصل بها الضمير فعملت فيه، ولذلك استكن فيها"[٧٤].

الثاني: أن (لكبيرةٌ) خبر المبتدأ المحذوف وتقديره (وإن كَانَتْ لهي كبيرةٌ)، وعليه تكون الجملة في محل نصب خبر (لكَانَتْ) واللام للفرق [٧٥].

الثالث: أن (كان) تامة و(لكبيرة) فاعل لها، وعليه تكون اللام زائدة كمثل قوله تعالى: سمح إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ سجى طه [٦٣] [٧٦].

١٩. سمح ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ سجى [١٤٧] روى الشيرزي عن أبي جعفر القراءة بفتح القاف[٧٧].

توجيه القراءة: فيها وجهان: الأول: النصب على البدلية من كلمة (الحق) الواردة في الآية السابقة وهو قوله تعالى: سمح لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ سجى البقرة [١٤٦].

الثاني: النصب على المفعولية إما على تقدير فعل محذوف فهو الزم الحقَ، وذلك لسياق الآية المتضمن للخطاب الذي دل عليه قوله تعالى:سمح فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ سجى أو على عمل فعل (يعلمون) فيه السابق في الذكر[٧٨].

٢٠. سمح فَلۡيَصُمۡهُ سجى البقرة [١٨٥] روى قتيبة عن أبي جعفر القراءة بكسر اللام (فلِيصمه) هكذا[٧٩].

توجيه القراءة: قراءة الكسر على الأصل؛ لأن اللام لام أمر، والأصل فيها الكسر لكن إن اتصل بها واو أو فاء أو ثم العاطفة جاز فيها الوجهان الإسكان والكسر كما جاء في هذا الموضع[٨٠].

٢١. سمح وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِ سجى البقرة [١٩٦] روى الكسائي عن أبي جعفر القراءة برفع التاء (العمرةُ) هكذا[٨١].

توجيه القراءة: الرفع على الاستئناف فيكون لفظ (العمرة) مبتدأ وخبره لفظ الجلالة، وفي القراءة إشارة إلى استحباب العمرة؛ لأن الجملة لما أصبحت مستأنفة خرجت عن الأمر واستقل به الحج[٨٢].

٢٢. سمح مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ سجى البقرة[١٩٩] روى القورسي والأنطاكي والشيرزي كلهم عن أبي جعفر القراءة بكسر السين في (النَّاس)[٨٣]، وروى الشيرزي عنه أيضًا القراءة بكسر السين مع إثبات الياء (الناسِي) هكذا[٨٤].

توجيه القراءة: القراءة الأولى على أن أصلها (النَّاسِي) فحُذِفت الياء تخفيفاً مثل: القاض، والهاد[٨٥]، وأما القراءة بكسر السين وإثبات الياء فتوجيهها على وجهين:

الوجه الأول: الإشارة بكلمة (النَّاسِي) إلى آدم عليه السلام، دل على ذلك قول الله تعالى:سمح وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ سجى طه [١١٥] والثاني: الإشارة (بالنَّاسِي) إلى التارك للوقوف بمزدلفة، وعليه يكون المراد (بالنَّاسِي) جنس النَّاسِين[٨٦].

٢٣. سمح وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَ سجى البقرة[٢٠٥] فيها ثلاث قراءات منسوبة إلى أبي جعفر فروى العُمَري[٨٧] عنه القراءة بضم الياء ورفع الكاف (ويُهْلِكُ)[٨٨] والنصب في اللفظين التاليين، وروى الشيرزي عنه القراءة بفتح الياء واللام ورفع الكاف في (يهلك) ورفع اللفظين التاليين[٨٩]، وروى إسماعيل عنه القراءة بفتح الياء والكاف والنصب في اللفظين التاليين [٩٠].

توجيه القراءة: أولًا قراءة (ويُهلِكُ الحرثَ والنسلَ) ضم الياء على أن الفعل من (أَهْلَكَ)، وأما رفع كافه فقد ذكر العلماء فيه أربعة أوجه: الأول: أن الفعل معطوف على فعل (يُعْجِبُك)، الثاني: أن الفعل معطوف على فعل (سَعَى) لأنه في معنى المستقبل، الثالث: أن الجملة الفعلية خبر المبتدأ المحذوف أي: (وهو يُهْلِكُ)، الرابع: أن الرفع على الاستئناف، وأما النصب في (والحرث) فللمفعولية و(النسل) معطوف عليه وهذا في جميع الأوجه الأربعة السابقة في الذكر [٩١].

ثانيًا: قراءة (ويَهلَكُ الحرثُ والنسلُ) على أن الفعل من لغة (هَلَك يهلَك) كمثل (ركَن يَركَن، قنَط يقنَط) [٩٢]، وحكم السمين على هذه اللغة بالشذوذ وعلل ذلك بقوله: "وفتحُ عينِ المضارعِ هنا شاذٌّ لفَتْحِ عينِ ماضِيهِ، وليس عينُهُ ولا لامُهُ حرفَ حلقٍ"، أو أن الفعل من لغة (هلِك يهلَك) كمثل (عطِب يعطَب) [٩٣] قال العكبري: "ومن فتح اللام في المستقبل جاز أن يكون هلِك بكسر اللام وهي لغة"[٩٤]، والرفع في (الحرث) للفاعلية، و(النسل) معطوف عليه.

ثالثًا: القراءة (ويَهلِكَ الحرثَ والنسلَ) من (هلك) وهو على جعل الفعل متعدّيًا، والنصب في (الحرث) للمفعولية، و(النسل) معطوف عليه[٩٥].

٢٤. سمح وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ سجى البقرة [٢١١] قرأ أبو جعفر بتخفيف الدال ويلزم من ذلك إسكان الباء (يُبْدِل) هكذا[٩٦].

توجيه القراءة: على أنها من الإبدال، والتخفيف والتشديد لغتان بمعنى واحد كمثل نزّل وأنزل، أو أن التخفيف هو الأصل والتشديد للمبالغة[٩٧]، وذهب الفراء وتابعه ابن خالويه إلى أن القراءتين بمعنى مختلف فالإبدال من أبدلت الشيء من الشيء بمعنى أزلت الأول، وجعلت الثاني مكانه، والتبديل من بدّلت الشيء من الشيء، بمعنى غيّرت حاله وعينه[٩٨].

٢٥. سمح يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ سجى البقرة [٢١٧] روى الشيرزي عن أبي جعفر القراءة بغير ألف في (قتال) في الموضعين، ولزم من القصر فتح القاف وإسكان التاء [٩٩].

توجيه القراءة: على أنها من القتل، وقراءة القصر تناسب السياق بعدها وهو قوله تعالى: سمح وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِ سجى [٢١٧] والقتال والقتل معناهما واحد؛ لأن كل من قاتل قتل، ومن قتل فبعد قتال قتل[١٠٠].

٢٦. سمح يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ سجى البقرة [٢٣٠] روى الشيرزي عن أبي جعفر قراءة الفعل بالنون[١٠١].

توجيه القراءة: على الالتفات من الغيبة إلى التكلم تعظيمًا[١٠٢].

٢٧. سمح وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم سجى البقرة [٢٣١] روى الشيرزي والقورسي بضم الهمزة وكسر الزاي على البناء للتجهيل[١٠٣].

توجيه القراءة: قد مر توجيه مثل ذلك عند قوله تعالى: سمح وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ سجى البقرة [١٠٢].

٢٨. سمح ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ سجى البقرة [٢٥٥] روى الشيرزي عن أبي جعفر قراءة سمح ٱلۡقَيُّومُ سجى بدون واو وكسر الياء (القيِم) هكذا [١٠٤].

توجيه القراءة: على أنها من قام وهي على وزن فيْعل، والقراءات الثلاث –القيّوم القيّام القيّم– التي جاءت في الكلمة هي بمعنى واحد وهو القائم بحفظ كل شيء ورزقه وتدبيره وتصريفه فيما شاء وأحبّ من تغيير وتبديل وزيادة ونقص، فهي كقولهم ديّور وديّار وديّر[١٠٥]، والألفاظ الثلاث أبلغ في المدح من القائم لذا جاء بها القرآن وبهذا قال الفراء[١٠٦]، وذهب الرازي إلى أنها لغات بمعنى واحد[١٠٧].

٢٩. سمح بِرَبۡوَةٖ سجى البقرة [٢٦٥] روى القورسي عن أبي جعفر القراءة بفتح الراء والباء وألف بعد الباء (رَبَاوة) هكذا [١٠٨]، وروى القورسي أيضًا ومعه ميمونة القراءة عن أبي جعفر بضم الراء والألف (رُباوة) هكذا [١٠٩].

توجيه القراءة: والقراءتان لغتان، والرَّبوة: ما ارتفع عما جاوره سواء جرى فيها ماء أو لم يجْرِ ويُقال فيها: ربوة ورباوة بتثليث الراء فيهما، وهي لغات في الكلمة[١١٠].

الخاتمة:

وفي ختام هذا البحث، يُفضل الإشارة إلى أهم نتائج البحث على النحو الآتي:

١. بلغ عدد القراءات الشاذة المروية عن أبي جعفر في سورة البقرة من خلال كتب الشواذ (٢٩) موضعاً لا غير.

٢. كل المواضع المذكورة وافقت الركنيين الأخيرين – الرسم والعربية– من أركان قبول القراءات القرآنية عدا ثلاثة مواضع خالفت الرسم وهي: (النَّاسِي) [١٩٩]، و(القيِّم) [٢٥٥]، و(رَبَاوة) [٢٥٦].

٣. تبيّن لي من خلال دراسة المواضع المذكورة في البحث أن السبب في شذوذها هو انقطاع السند؛ لأن جميع المواضع لها وجه في العربية، وموافقة لخط المصحف ما عدا المواضع الثلاثة السابقة في السياق، كما يضاف إلى ذلك أمرًا آخرًا أنها في السابق روايات صحيحة يُقرأ بها بدليل أن أبا جعفر أقرأها طلابه، ومنهم ابنته ميمونة، ويُستبعد أن يُقرئ أبا جعفر ابنته ميمونة قراءة شاذة وهو يعلم بشذوذها، وإنما شذت بعد ذلك وانقطع سندها؛ لظهور مرحلة الاقتصار في القراءات القرآنية فابن مجاهد لما اقتصر في كتابه السبعة على بعض الرواة عن القراء السبعة مَن جاء بعده ممن ألف في القراءات السبعة أو العشرة سلك نهجه وطريقه فبذلك يكون السبب الرئيسي في شذوذ المرويات المذكورة في البحث هو انقطاع السند، ويضاف للمواضع الثلاثة سبب آخر وهو مخالفتها لخط المصحف.

٤. يظهر للمطلع على هذا البحث أن المواضع المذكورة من قبيل اختلاف اللهجات العربية أو من اختلاف الإعراب وتصريف الأفعال كما أن بعضها يضيف معنى جديد على الآية القرآنية.

كما أوصي الباحثين وطلبة العلم عدة وصايا منها:

١– حصر القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة، كل قارئ على حدة، ودراستها دراسة مستفيضة.

٢– دراسة أسباب شذوذ القراءات، وبخاصة أسباب شذوذ القراءات المروية عن القراء العشرة.

٣– تكليف طلاب الدراسات العليا بالبحث في هذا الموضوع بتوسع عميق، من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه.

٥. اشتملت كثير من التفاسير على القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة، وخاصة كتاب الدر المصون، والبحر المحيط.

فهرس المراجع والمصادر

١. القرآن الكريم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٢. إبراز المعاني من حرز المعاني، لعبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية – بيروت

٣. إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، الناشر: عالم الكتب– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م.

٤. إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت: ٣٣٨هـ)، اعتنى به: الشيخ خالد العلي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.

٥. البحر المحيط: لأبي حيان لمحمد بن يوسف بن حيان الأندلسي، تحقيق: صدقي جميل، طبعة دار الفكر بيروت.

٦. الحجة للقراء السبعة، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٧. الجامع لأحكام القرآن: لشمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، طبعة دار الكتب المصرية.

٨. جامع القراءات، لأبي بكر محمد بن أحمد الروذباري (كان حياً سنة: ٤٨٩هـ)، تحقيق: د/ حنان عبدالكريم العنزي، الناشر: برنامج الكراسي العلمية بجامعة طيبة – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٨هـ – ٢٠١٧م.

٩. جمال القراء وكمال الإقراء، لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د/ علي حسين البواب، الناشر: مكتبة التراث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م.

١٠. تمكين المد في آتى وآمن وآدم وشهبه، لمكي بن أبي طالب (ت:٤٣٧هـ)، تحقيق: د/أحمد حسن فرحات، طبعة دار الأرقم الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

١١. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: أوتوبرتزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٢. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، (ت ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

١٣. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: لأبي العباس، شهاب الدين، المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، طبعة دار القلم دمشق.

١٤. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: لشهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي، تحقيق: علي عبد الباري، طبعة دار الكتب العلمية بيروت.

١٥. سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، لأبي القاسم علي بن عثمان الشهير بابن القاصح (ت: ٨٠١هـ)، تحقيق: د/ علي بن محمد عطيف، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، ١٤٣٥هـ.

١٦. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن محمد بن الجزري المعروف بابن الناظم (ت نحو: ٨٣٥هـ)، تحقيق: د/ عادل إبراهيم رفاعي، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف – المدينة المنورة، ١٤٣٥هـ.

١٧. شواذ القراءات: لرضي الدين محمد بن أبي نصر الكرماني، تحقيق: شمران العجلي، طبعة مؤسسة البلاغ بيروت.

١٨. غاية الاختصار في قراءات الأئمة العشرة الامصار: لأبي العلاء الهمذاني، تحقيق: أشرف فؤاد محمود طلعت، طبعة جمعية تحفيظ القرآن بجدة.

١٩. غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين محمد بن الجزري، طبعة دار الكتب العلمية.

٢٠. غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين، لأبي بكر أحمد بن حسين الأصفهاني المعروف بابن مهران (ت: ٣٨١هـ)، تحقيق: د/ براء الأهدل، رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الدكتوراه بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، ١٤٣٨هـ.

٢١. القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي (ت: ٨١٧هـ)، دار الجيل – بيروت.

٢٢. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها: ليوسف بن علي بن جبارة الهُذَلي، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، طبعة مؤسسة سما الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.
٢٣. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، طبعة دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ.
٢٤. كنز المعاني في شرح حرز الأماني، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الموصلي المعروف بشعلة (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: د/ محمد إبراهيم المشهداني، الناشر: دار الغوثاني – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م.
٢٥. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤ هـ.
٢٦. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات: لأبي الفتح عثمان بن جني، طبعة وزارة الأوقاف.
٢٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: لابن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي، طبعة دار الكتب العلمية بيروت.
٢٨. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع: لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: آثر جفري، مكتبة المتنبي – القاهرة.
٢٩. المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لأبي شامة، شهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار آلتي قولاج، الناشر: دار صادر – بيروت، ١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.
٣٠. المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر: لمبارك بن الحسن الشهرزوري، تحقيق: عثمان غزال، طبعة دار الحديث القاهرة.
٣١. معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.
٣٢. معاني القرآن، لأبي الحسن المجاشعي البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق: د/ عبد الأمير محمد أمين الورد، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.
٣٣. معاني القرآن وإعرابه، لإبراهيم بن السري بن سهل الزجاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
٣٤. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبدالسلام هارون، الناشر: شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.
٣٥. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.
٣٦. المغني في القراءات، لمحمد بن أبي نصر النوزاوازي (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق: د/ محمود بن كابر الشنقيطي، الناشر: الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩هـ – ٢٠١٨م.
٣٧. منجد المقرئين، لأبي الخير محمد ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٠هـ.
٣٨. النشر في القراءات العشر: لشمس الدين محمد بن الجزري، راجعه: علي محمد الضباع، طبعة دار الكتب العلمية.

هوامش البحث

(١) مثلاً في رسالة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، لمجتبى محمود عقلة، لم يذكر الباحث (٧) روايات شاذة لأبي جعفر في سورة البقرة وهي:

سمج فِي ظُلُمٰتٖ سمح [١٧]سمح سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ سمح [٤٩]سمح وَقُولُواْ حِطَّةٞ سجى [٥٨]سمح بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ سجى [١٠٢]سمح كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ سجى [١٠٨] سمح وَمِن ذُرِّيَّتِي سجى [١٢٤]سمح يُبَيِّتُهَا سجى [٢٣٠]، ولم يتعرض الباحث أيضًا لتوجيه القراءات الشاذة المنسوبة لأبي جعفر التي سردها في بحثه ومن هنا يتضح للناظر الإضافة التي يمكن أن يضيفها هذا البحث مع ما فيه من بيان توجيه كل رواية شاذة وردت عن أبي جعفر في سورة البقرة.

(٢) انظر: لسان العرب لابن منظور (١/ ١٢٨)، والقاموس المحيط للفيروز آبادي (١/ ٤٩).

(٣) انظر: منجد المقرئين (ص: ٣).

(٤) انظر: شرح شعلة للموصلي (٢/ ٥)، وإبراز المعاني لأبي شامة (ص ٣١٧-٣١٩)، وسراج القارئ لابن القاصح (٢/ ٦٧٠- ٣٧٧)، وشرح طيبة النشر لابن الناظم (٢/ ٧١١).

(٥) انظر: تهذيب اللغة للأزهري (٢٧١/١١)، ومعجم مقاييس اللغة لابن فارس (١٨٠/٣).

(٦) انظر: القاموس المحيط: مادة (شذ)، باب الذال.

(٧) انظر: تاج العروس: مادة (شذذ)، باب الذال.

(٨) انظر: (ص٥٢٨).

(٩) انظر: جامع البيان للطبري (١٠٥/٢).

(١٠) انظر: المصدر السابق (٢١/٧).

(١١) انظر: المصدر السابق (٩٣/٨).

(١٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣٦٧/١).

(١٣) انظر: المرشد الوجيز: (ص١٧٧).

(١٤) انظر: منجد المقرئين: (ص١٨).

(١٥) انظر: منجد المقرئين: (ص١٨).

(١٦) انظر: العين (٣١٣/٨)، لسان العرب (٣٤٦/٤)، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لمحمد أبو شهبة (ص٣٩).

(١٧) انظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية (ص٢٢٢).

(١٨) انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني (ص٣).

(١٩) انظر: تمكين في آتى وآمن وآدم لمكي بن أبي طالب القيسي (ص٤٨).

(٢٠) انظر: غاية النهاية: (٣٣٤/٢).

(٢١) وهو إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، ولد سنة ثلاثين ومائة، أخذ القراءة عن شيبة بن نصاح، ونافع، وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان عنهما عن أبي جعفر، واخُتلف في قراءته عليه، وروى القراءة عنه الكسائي، وقتيبة، وسليمان الهاشمي، وأبو عمر الدوري، توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة وقيل: سنة سبع وسبعين، انظر: غاية النهاية: (١٦٣/١).

(٢٢) انظر: المغني (ص٣٣٧)، الكامل (ص٤٨١)، قرة عين القراء (ص٤٠٦).

(٢٣) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٣٣/١) .

(٢٤) انظر: المحتسب لابن جني (٥٦/١) .

(٢٥) انظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١٢٨/١)، البحر المحيط (١٣١/١).

(٢٦) نسب ابن الجزري القورسي إلى أبي بكر أحمد بن محمد، وأخوه إسماعيل ثم قال: لا أعرفهما وانفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب، وأثبت الهذلي في الكامل روايتهما عن أبي جعفر من طريقي داود بن أحمد، وجحدر بن عبد الرحيم، انظر: الكامل (غاية النهاية: (١٨٥/١).

(٢٧) قرة عين القراء (ص٤١٢).

(٢٨) انظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١٤٠/١)، تفسير ابن عطية (١١٠/١).

(٢٩) انظر: البحر المحيط (٩٤/١).

(٣٠) الكامل: (ص٤٨٢)، وفي شواذ القراءات: (ص٥٧)، والمغني(ص٣٤٧)، وفي قرة عين القراء من رواية الأنطاكي عن أبي جعفر (ص٤١٥).

(٣١) انظر: البحر المحيط (٢٢٩/١)، والدر المصون (٢٥٥/١).

(٣٢) وهو أبو عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن العُمَري، إمام جامع المدينة، وراوي قراءة أبي جعفر عن قالون، تلقى الناس روايته عن أبي جعفر بالقبول مع فيها من غرائب التسهيل، وروى القراءة عنه جعفر بن محمد، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ توفي بعد سنة ٢٧٠هـ، انظر: غاية النهاية: (٢٩٤/١).

(٣٣) قرة عين القراء (ص٤٢٣).

(٣٤) انظر: الدر المصون: (٥٧٧/٢).

(٣٥) كنحو (جزءًا) و (جزءٌ) حيث قرأ أبو جعفر فيهما بحذف الهمزة وتشديد الزاي وصلًا ووقفًا انظر النشر (٤٠٦/١).

(٣٦) المغني (ص٣٦٢)، المصباح (ص٧٦).

(٣٧) انظر: معاني القرآن للأخفش (١٠٢/١)، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١٦٢/١) والدر المصون (٧٥/١).

(٣٨) الكامل (ص ٤٨٦)، قرة عين القراء (ص٤٢٦).

(٣٩) انظر: إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١٦٣/١) والدر المصون (٣٧٢/١).

(٤٠) انظر: النشر (٩٣/٢).

(٤١) انظر: تفسير القرطبي (٦٧/١٩).

(٤٢) وهو: عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي، مقرئ، ونحوي، ومحدث، روى القراءة عن شيبة وإسماعيل بن جعفر عن نافع وابن جماز عن أبي جعفر، وروى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري، وموسى بن شبيب، وكان – رحمه الله – حجازيًا انتقل إلى شيزر فأقام بها إلى مماته لذا نُسب إليها، انظر: غاية النهاية (٦٠٩/١).

(٤٣) الكامل (ص ٤٨٤)، المغني (ص٣٧٣)، وقرة عين القراء (ص٤٢٧).

(٤٤) انظر: إعراب القراءات الشاذة للعكبري (١٦٦/١).

(٤٥) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٤٣/١).

(٤٦) انظر: الدر المصون (١٩٣/١).

(٤٧) انظر: المحتسب لابن جني (٨٧/١).

(٤٨) الكامل (ص ٤٨٦)، قرة عين القراء (ص ٤٢٨)

(٤٩) انظر: جامع البيان للطبري (١٣٣/٢)، وإعراب القراءات الشاذة للعكبري (١٦٨/١)، الدر المصون (٩٥/١).

(٥٠) الكامل (ص ٤٨٤)، المغني (ص٣٧٣)، وقرة عين القراء (ص٤٣٣).

(٥١) انظر: إعراب القرآن للنحاس (٦٠/١)، الدر المصون (٤٢٨/١).

(٥٢) وهي ميمونة بنت أبي جعفر القارئ، زوجها شيبة بن نصاح، أخذت القراءة عن أبيها وزوجها، وروى القراءة عنها ابنيها أحمد وثابت انظر: الكامل (٢٣٦/١)، وغاية النهاية (٢/ ٣٢٥)، (١٨٩/١، ١٤٣).

(٥٣) الكامل (ص ٤٨٨)، وقرة عين القراء (ص٤٤١).

(٥٤) انظر: إعراب القراءات الشاذة (١٨٦/١)، والدر المصون (٤٩٠/١).

(٥٥) شواذ القراءات: (ص٧٠).

(٥٦) انظر: المحتسب لابن جنى (١٦٢/١)، الدر المصون (١٨/٢).

(٥٧) انظر: إعراب القراءات الشاذة (١٥٤/١).

(٥٨) المغني: (ص ٣٩٢).

(٥٩) انظر: الكشف (٤٠٠/١)، والموضح لابن أبي مريم (٤٢٩/١).

(٦٠) الكامل (ص٤٩٠)، قرة عين القراء (ص٤٤٨).

(٦١) المحتسب (١٨٥/١)، جامع الطبري (٤١٨/٢)، والدر المصون (٣٢/٢).

(٦٢) إعراب القراءات الشاذة (١٩٢/١).

(٦٣) المغني: (ص ٣٩٢)، الكامل (ص٤٩٠)، قرة عين القراء (ص٤٤٩).

(٦٤) تفسير ابن عطية (١٨٧/١)، والبحر المحيط (٥٢٩/١).

(٦٥) انظر: الجامع للروزباري (ص٣٥٢)، والمغني (ص٣٩٢)، الكامل (ص٤٩٠).

(٦٦) وهو أيوب سليمان بن داود الهاشمي البغدادي، ضابط مشهور ثقة، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر، وروى القراءة عنه محمد بن الجهم، ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الأصبهاني، توفي سنة ٢١٩هـ، انظر: غاية النهاية (١/ ٣١٣)..

(٦٧) الجامع للروزباري (ص٣٥٤)، شواذ القراءات (ص٧٣)، والمغني (ص٣٩٧)، وقرة عين القراء (ص٤٥٢)، وغرائب القراءات (ص١٥٦).

(٦٨) انظر: البحر المحيط (٥٥٥/١) .

(٦٩) شواذ القرآن لابن خالويه (ص ١٧)، المغني: (ص٤٠٤).

(٧٠) انظر: الدر المصون: (١٠١/٢).

(٧١) انظر: الدر المصون: (١٠١/٢)، البحر المحيط (٥٩٦/٢).

(٧٢) الكامل: (ص٤٩٣)، المغني (٤١٠)، قرة عين القراء (ص٤٦٤).

(٧٣) انظر: الكشاف: (٢٠١/١)، والدر المصون: (١٥٦/٢).

(٧٤) انظر: البحر المحيط: (١٨/٢).

(٧٥) انظر: الكشاف: (٢٠١/١)، والبحر المحيط: (١٨/٢)، والدر المصون: (١٥٦/٢).

(٧٦) انظر: إعراب القراءات الشواذ (٢١٢/١).

(٧٧) قرة عين القراء (ص٤٦٦).

(٧٨) انظر: إعراب القراءات الشواذ (٢١٤/١)، وتفسير ابن عطية: (٢٢٤/١)، والدر المصون: (١٧٠/٢).

(٧٩) الكامل: (ص٤٩٩)، قرة عين القراء (ص٤٨٣).

(٨٠) انظر: إعراب القراءات الشاذة (٢١٤/١)، وتفسير القرطبي (٢٩٩/٢).

(٨١) المغني (ص٤٣٨)، الكامل (ص ٥٠١)، قرة عين القراء (ص٤٨٤).

(٨٢) انظر: إعراب القراءات الشاذة (٢٣٧/١)، والدر المصون: (٣١٣/٢).

(٨٣) الكامل: (ص٥٠٢)، المغني (ص٤٤١)، قرة عين القراء (ص٤٩٢).

(٨٤) الكامل: (ص٥٠٢)، المغني (ص٤٤١).

(٨٥) انظر: تفسير ابن عطية: (٢٧٦/١).

(٨٦) انظر: شواذ القرآن لابن خالويه (ص٢٠)، البحر المحيط: (٣٠٣/٢)، والدر المصون: (٢٣٦/٢).

(٨٧) وهو: أبو عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن العُمَري، روى قراءة أبي جعفر عن قالون، توفي سنة ٢٧٠هـ، انظر: غاية النهاية: (٢٩٤/١).

(٨٨) المصباح: (٢٨٩/٢)، المغني (٤٤٣ص)، الكامل (ص٥٠٢)، قرة عين القراء (ص٤٩٣)

(٨٩) الكامل (ص٥٠٢)، قرة عين القراء (ص٤٩٣).

(٩٠) المغني (٤٤٣ص).

(٩١) انظر: الدر المصون: (٣٥٣/٢)، البحر المحيط (٣٣٠/٢).

(٩٢) انظر: المحتسب (١٢١/١)، تفسير القرطبي (١٧/٣).

(٩٣) انظر: المحتسب (١٢١/١).

(٩٤) انظر: إعراب القراءات الشاذة (٢٤٣/١).

(٩٥) انظر: الدر المصون: (٣٥٣/٢).

(٩٦) انظر: شواذ القراءات (ص٧٣).

(٩٧) انظر: إعراب القراءات الشاذة (٢٤٤/١)، الشفاء في علل القراءات (١٩١/١).

(٩٨) انظر: الحجة لابن خالويه (ص٢٢٩).

(٩٩) الكامل (ص٥٠٤).

(١٠٠) انظر: الكشف (ص٢٨٥).

(١٠١) انظر: قرة عين القراء (ص٥٠٣).

(١٠٢) انظر: الدرة المصون (٤٥٦/٢)، والبحر المحيط (٤٨٣/٢).

(١٠٣) المغني (٤٥٦ص)، شواذ القراءات (ص٩٢)، الكامل (ص٥٠٥)، قرة عين القراء (ص٥٠٤).

(١٠٤) المغني (٤٧١ص)، الكامل (ص٥٠٨)، قرة عين القراء (ص٥١٦).

(١٠٥) انظر: المحتسب (١٥٢/١)، إعراب القراءات الشواذ (٢٦٦/١)، جامع البيان للطبري (١٥٧/٦)، الدر المصون (٥٤٠/٢).

(١٠٦) انظر: معاني القرآن (١٩٠/١).

(١٠٧) انظر: تفسير البغوي (٣١٢/١).

(١٠٨) المغني (ص٤٨٠).

(١٠٩) الكامل (ص٥٠٩)، قرة عين القراء (ص٥٢٥).

(١١٠) انظر: تفسير القرطبي: (٣١٦/٣)، والدر المصون (٥٩١/٢)، والقراءة المتواترة (ربوة) بفتح الراء وضمها، انظر: النشر: (٢٣٢/٢).

1. The Holy Quran, King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran.
2. Highlighting Meanings from the Fortress of Meanings by Abdulrahman bin Ismail, known as Abu Shamah (d: 665 AH), edited by Ibrahim Atwah Awad, Scientific Books House - Beirut.
3. Grammar of the Anomalous Recitations by Abu Al-Baqa' Abdullah bin Hussein bin Abdullah Al-Akbari (d: 616 AH), edited by Muhammad Sayed Ahmad Azzouz, Publisher: World of Books - Beirut, First Edition, 1417 AH - 1996 AD.
4. Grammar of the Quran by Abu Ja'far Ahmad bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas (d: 338 AH), cared for by Sheikh Khalid Al-Ali, Publisher: Dar Al-Ma'arif - Beirut, Second Edition, 1429 AH - 2008 AD.
5. The Ocean that Encompasses: by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Hayyan Al-Andalusi, edited by Sidqi Jamil, Dar Al-Fikr Beirut Edition.
6. The Argument for the Seven Readers by Abu Ali Al-Hasan bin Ahmad bin Abdul Ghaffar Al-Farsi (d: 377 AH), edited by Adel Abdul Mawjood and Ali Muawad, Publisher: Scientific Books House - Beirut, First Edition, 1428 AH - 2007 AD.
7. The Comprehensive on the Rulings of the Quran by Shams Al-Din Al-Qurtubi, edited by Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Atfayyish, Egyptian Library Edition.
8. The Collector of Readings by Abu Bakr Muhammad bin Ahmad Al-Rawdhbari (alive in: 489 AH), edited by Dr. Hanan Abdul Karim Al-Anzi, Publisher: Scientific Chairs Program at Taiba University - Medina, First Edition, 1438 AH - 2017 AD.
9. The Beauty of Readers and the Perfection of Recitation by Alim Al-Din Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abdul Samad Al-Sakhawi (d: 643 AH), edited by Dr. Ali Hussein Al-Bawab, Publisher: Heritage Library, First Edition, 1408 AH - 1987 AD.
10. The Empowerment of Stretch in Ata, Aman, and Adam, and its Brilliance by Makki bin Abi Talib (d: 437 AH), edited by Dr. Ahmad Hassan Farahat, Dar Al-Arqam Kuwait, First Edition, 1404 AH.
11. Facilitation in the Seven Readings by Abu Amr Uthman bin Said Al-Dani (d: 444 AH), edited by Otto Pretzl, Publisher: Arab Book House - Beirut, First Edition, 1404 AH - 1984 AD.
12. Refinement of Language by Muhammad bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, (d 370 AH) edited by Muhammad Awad Mar'ab, Revival of Arab Heritage Beirut, First Edition, 2001 AD.
13. The Preserved Pearl in the Sciences of the Hidden Book: by Abu Al-Abbas, Shahab Al-Din, known as Al-Samin Al-Halabi, edited by Dr. Ahmad Muhammad Al-Kharat, Dar Al-Qalam Damascus Edition.
14. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Quran and the Seven Oft-Repeated: by Shahab Al-Din Mahmoud bin Abdullah Al-Husseini Al-Alusi, edited by Ali Abdul Bari, Dar Al-Ilm Lilmalayin Beirut Edition.
15. The Beginner Reader's Lamp and the Experienced Reciter's Reminder, by Abu Al-Qasim Ali bin Uthman, known as Ibn Al-Qasih (d: 801 AH), edited by Dr. Ali bin Muhammad Atif, Publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran - Medina, 1435 AH.
16. Explanation of Taybat Al-Nashr in the Ten Readings, by Abu Bakr Ahmad bin Muhammad bin Jazari, known as Ibn Al-Nazim (d: around 835 AH), edited by Dr. Adel Ibrahim Rafai, Publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Holy Quran - Medina, 1435 AH.
17. Anomalies in Readings: by Radi Al-Din Muhammad bin Abi Nasr Al-Kermani, edited by Shamran Al-Ajili, Al-Balagh Beirut Edition.
18. The Ultimate Summary in the Readings of the Ten Imams of the Cities: by Abu Al-Ala Al-Hamdani, edited by Ashraf Fouad Mahmoud Talat, Jeddah Quran Memorization Society Edition.
19. The Ultimate Goal in the Biographies of Readers: by Shams Al-Din Muhammad bin Jazri, Dar Al-Ilm Lilmalayin Edition.

20. The Oddities in Readings and the Differences in Narration from the Companions, Followers, and Early Imams, by Abu Bakr Ahmad bin Hussein Al-Isfahani, known as Ibn Muharran (d: 381 AH), edited by Dr. Bara' Al-Ahdal, a scientific thesis submitted for a PhD degree at the College of Da'wah and Usul al-Din, Umm Al-Qura University, 1438 AH.
21. The Oceanic Dictionary, by Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din Muhammad bin Ya'qub bin Muhammad bin Ibrahim Al-Shirazi (d: 817 AH), Dar Al-Jil – Beirut.
22. The Complete in the Readings and the Forty Additional to it: by Yusuf bin Ali bin Jabarah Al-Hudhali, edited by Jamal bin Sayed bin Rifa'i Al-Shayeb, Sama Publishing House: First Edition, 1428 AH.
23. The Revealer on the Realities of the Mysteries of Revelation: by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amro Al-Zamakhshri, Dar Al-Kitab Al-Arabi Beirut, Third Edition 1407 AH.
24. The Treasure of Meanings in Explaining the Fortress of Security, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad Al-Mosuli, known as Shu'lah (d: 656 AH), edited by Dr. Muhammad Ibrahim Al-Mashhadani, Publisher: Dar Al-Ghawthani - Damascus, First Edition, 1433 AH - 2012 AD.
25. Tongue of the Arabs, by Muhammad bin Mukarram bin Ali, Abu Al-Fadl, Jamal Al-Din Ibn Manzur Al-Ansari Al-Afriqi (d: 711 AH), edited by a group of editors, Publisher: Dar Sader - Beirut, Third Edition, 1414 AH.
26. The Accountant in Clarifying the Aspects of Anomalous Readings: by Abu Al-Fath Uthman bin Jinni, Ministry of Awqaf Edition.
27. The Concise Exegesis of the Mighty Book: by Ibn Atiyyah Al-Andalusi, edited by Abdul Salam Abdul Shafi, Dar Al-Ilm Lilmalayin Beirut Edition.
28. A Summary in the Anomalies of the Quran from the Book of Badi': by Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmad bin Khalawayh (d: 370 AH), edited by Athar Jafri, Al-Mutanabbi Bookstore - Cairo.
29. The Concise Guide to the Sciences Related to the Mighty Book, by Abu Shamah, Shahab Al-Din Abdul Rahman bin Ismail bin Ibrahim Al-Maqdisi (d: 665 AH), edited by Tayyar Altı Kulaç, Publisher: Dar Sader - Beirut, 1395 AH - 1975 AD.
30. The Radiant Lamp in the Ten Brilliant Readings: by Mubarak bin Al-Hasan Al-Shahrzuri, edited by Usman Ghazal, Dar Al-Hadith Cairo Edition.
31. The Meanings of the Quran, by Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Dailami Al-Farra (d: 207 AH), edited by Ahmad Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, Publisher: The Egyptian Company for Writing and Translation - Egypt, First Edition.
32. The Meanings of the Quran and Its Grammar, by Abu Al-Hasan Al-Mujasha'i Al-Balkhi then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (d: 215 AH), edited by Dr. Abdul Amir Muhammad Amin Al-Ward, Publisher: World of Books - Beirut, First Edition, 1985 AD.
33. The Meanings of the Quran and Its Grammar, by Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl Al-Zajaj (d: 311 AH), edited by Abdul Jalil Abdou Shelbey, Publisher: World of Books, First Edition, 1408 AH - 1988 AD.
34. Dictionary of Language Measures, by Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakariya bin Habib Al-Razi (d: 395 AH), edited by Abdul Salam Haroun, Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi and Sons Company - Egypt, Second Edition, 1389 AH - 1969 AD.
35. Knowledge of the Major Reciters through Ages and Eras by Shamsuddin Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman Al-Dhahabi (d. 748 AH), published by Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, First Edition, 1417 AH - 1997 AD.
36. Al-Mughni in Recitations by Muhammad bin Abi Nasr Al-Nawzawazi (a scholar of the 6th Hijri century), edited by Dr. Mahmoud bin Kaber Al-Shinqiti, published by the Saudi Scientific Society for the Quran and its Sciences, First Edition, 1439 AH - 2018 AD.
37. Minjad Al-Muqri'in by Abu Al-Khayr Muhammad Ibn Al-Jazari (d. 833 AH), published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, 1400 AH.
38. The Exposition on the Ten Readings by Shamsuddin Muhammad Ibn Al-Jazari, reviewed by Ali Muhammad Al-Duba'i, published by Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.